

## أبرز حالات الموت تحت التعذيب في مراكز الاحتجاز التابعة للنظام السوري خلال شهر حزيران 2014

الجهة التي قامت بالتوثيق : الشبكة السورية لحقوق الإنسان

في نهاية شهر حزيران وصل أعداد ضحايا التعذيب إلى 4892 شخص بينهم 94 طفل و 32 امرأة  
**ملخص تنفيذي :**

قتلت القوات الحكومية داخل مراكز الاحتجاز النظامية وغير النظامية مالا يقل عن 302 شخص تعذيباً حتى الموت، بينهم طفلان دون سن الـ 18 ، فيما يبدو أن حالات القتل تحت التعذيب مستمرة منذ سنة 2011 ولغاية اليوم دون توقف ، وهذا دليل واضح على منهجية العنف والقوة المفرطة التي تستخدمها القوات الحكومية ضد المعتقلين .  
وقد سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان أبرز تلك الحالات :  
ثلاثة أساتذة - ستة طلاب جامعيين - طبيب - مهندسان - قاضي  
محاميان - اعلامي - رياضيان - طفلان - ثلاثة كهول - اثنا عشر حالة قرابة.

**منهجية التوثيق لدى فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان :**  
الشبكة السورية لحقوق الإنسان منظمة حقوقية مستقلة غير ربحية لا تتبع لأي جهة حزبية أو سياسية، تقوم الشبكة بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وتوثيق الضحايا والمعتقلين في سورية .  
نرجو الاطلاع على منهجية الشبكة السورية لحقوق الإنسان في [توثيق الضحايا](#)

**تفاصيل الحوادث :**

**اساتذة :**

**أحمد عبد الرزاق جلول** ، أستاذ ، من أهالي بلدة الهبيط بريف محافظة ادلب، قضى بسبب التعذيب داخل إحدى الأفرع الأمنية، وأخبرنا أهله بذلك بتاريخ 5/حزيران/2014.  
**حسن جاسم الرشيد**، مدير مدرسة الوليد بن عبد الملك، من أهالي ناحية السبخة بمحافظة الرقة، تم اعتقاله قبل حوالي 4 أشهر من قبل أحد حواجز النظام على طريق الرقة - دمشق، وقد أبلغت قوات الأمن أهله بوفاته في المعتقل بتاريخ 2/حزيران/2014  
**محمد زكريا النداف**، أستاذ جامعي في الشريعة، من أبناء مدينة الكسوة بريف دمشق، يبلغ من العمر 41 عاماً، اعتقل مع عائلته قبل عام تقريباً بتهمة النشاط الثوري، وبعد ستة أشهر من الاعتقال والتعذيب أفرجت السلطات عن زوجته، وبتاريخ 24/حزيران/2014 أخبرت قوات الأمن أهله بموته داخل المعتقل، وذلك بعد أيام من صدور مرسوم العفو الرئاسي عن المعتقلين.

**طلاب جامعيون :**

**سامر عيروض** ، طالب في كلية العلوم - قسم الإحصاء بجامعة حلب، من أبناء حي الموكامبو بمدينة حلب ، يبلغ من العمر 23 عاماً، تم اعتقاله في بداية شهر نيسان / 2014 من قبل المخابرات الجوية مع عدة طلاب من جامعة حلب بتهمة الانتماء لخلايا نائمة ، ليتم نقله لاحقاً الى المشفى العسكري ، حيث قضى فيه متأثراً بإصاباته نتيجة التعذيب التي تعرض له في الفرع، وقد تم تسليم جثمانه لذويه بتاريخ 4 / حزيران / 2014، مشترطين عليهم ان يتم دفنه مباشرة بعد استلامه و دون السماح لهم بمعاينة الجثة بشكل كافٍ إلا أن آثار التعذيب لوحظت على وجهه بحسب ما أخبرنا بذلك أحد أقربائه، وقد تم تسجيل سبب الوفاة (احتشاء في عضلة القلب) بطلب من مخابرات النظام.

**منهل عبد الله الحمدي المسالمة**، طالب في السنة الثانية بكلية الطب البشري في جامعة دمشق، من حي درعا المحطة بمدينة درعا، يبلغ من العمر 19 عاماً، قتل تعذيباً حتى الموت في سجون القوات الحكومية بدمشق، ويذكر انه تم اعتقاله خلال شهر شباط 2014 على احد الحواجز بدرعا، وبعدها تلقى والده اتصالاً من الشرطة العسكرية في القابون بتاريخ 10/حزيران/2014 يطلبون منه الحضور واستلام شهادته وفاة ابنه.

**محمد عبد الكافي عرفات**، طالب بكلية الحقوق في جامعة حمص، من أبناء مدينة حلفايا بريف محافظة حماة ، يبلغ من 22 عاماً، قام عناصر فرع الامن العسكري باعتقاله من السكن الجامعي بحمص بتاريخ 4 / كانون الأول / 2013، وبعد نحو ستة اشهر أبلغ عناصر الأمن في الفرع 215 بدمشق أهله بوفاته رسمياً وذلك بتاريخ 14 / حزيران / 2014.

**حمزة عبد الستار** الموسى المكسور، طالب في السنة الرابعة بكلية التجارة والاقتصاد في جامعة حلب، يبلغ من العمر 25 عاماً، اعتقل بتاريخ 13 / آب / 2012 على حاجز خان شيخون بحجة عدم حمله لدفتر تأجيل خدمة العلم، و تم حجزه في فرع الأمن العسكري بحماة وتنتقل بعدها بين عدة افرع منها فرع فلسطين إلى أن استقر به الحال في الفرع 215 بكفرسوسة. لدى ذهاب أهله إلى فرع الأمن للسؤال عنه بتاريخ 16 / حزيران / 2014 أبلغتهم عناصر الأمن في ذلك الفرع بأن ابنهم قد توفي قبل أيام وقاموا بتسليمهم أغراضه الشخصية .

**محمد بن حسن الخلف**، طالب في كلية هندسة البترول، من أبناء مدينة القصير بريف محافظة حمص، تم اعتقاله قبل قرابة عامين، وأخبرنا أهله أنهم قد علموا بخبر موته داخل المعتقل وذلك بتاريخ 19 / حزيران / 2014.

**عمار ياسر العمر**، طالب في كلية هندسة الالكترون بجامعة دمشق، من أبناء حي القصور بمدينة دير الزور، يبلغ من العمر 19 عاماً، تم اعتقاله بتاريخ 10 / نيسان / 2014 من السكن الجامعي بدمشق، وتم تحويله فيما بعد الى فرع فلسطين بدمشق بتاريخ 23/حزيران/2014 ومات بداخل بسبب التعذيب، و بتاريخ 16 / نيسان / 2014 اتصل عناصر الأمن في فرع فلسطين بأهله وأخبروهم أن ابنهم قد مات.

#### أطباء :

**معروف قاسم السماعيل**، طبيب اسنان، من مدينة القصير بريف حمص، يبلغ من العمر نحو 60 عاماً، متزوج ولديه اولاد، قضى تعذيباً حتى الموت في سجن صيدنايا بريف دمشق. بعد تم اعتقاله منذ نحو سنة من مدينة حمص، و بتاريخ 17 / حزيران / 2014 اتصل عناصر من السجن بأهله وأخبروهم أن ابنهم قد مات.

#### مهندسون :

**مأمون غازي عفوش** مهندس، من أبناء حي القصور بمدينة دير الزور، في العقد الثالث من العمر، تم اعتقاله على أحد حواجز قوات النظام في الحي قبل 8 أشهر وبقي مصيره مجهولاً، و بتاريخ 25 / حزيران / 2014 اتصل أحد الأفرع الأمنية بأهله وأخبروهم أن ابنهم قد مات، وقاموا بتسليمهم هويته وأغراضه .

(خ . ش)، مهندس (تم التحفظ على الاسم بناء على طلب الأهل لدواع أمنية )، من أبناء مدينة حماة، تم اعتقاله في شهر تموز / 2013، قضى تعذيباً حتى الموت في أحد الفروع الأمنية بدمشق وقد سلم رجال الامن أهله شهادة وفاته رسمياً بتاريخ 19 / حزيران / 2014.

#### قضاة :

موسى ليلا، قاضي، من أهالي قرية طرنجة بمحافظة القنيطرة، قضى تعذيباً حتى الموت في سجن صيدنايا بريف دمشق، وأبلغ نويه رسمياً بخبر وفاته بتاريخ 14 / حزيران / 2014، بعد أن كان من الاسماء المتوقع الإفراج عنها بناءً على مرسوم العفو الرئاسي الذي صدر مؤخراً.

#### محامون :

**المحامي ماهر عبدالقادر**، عضو في نقابة المحامين بحلب وفي الهيئة العامة لإتحاد محامي حلب الاحرار وفي الهيئة العامة لمجلس محافظة حلب الحرة، من أهالي قرية دير جمال بمحافظة حلب، يبلغ من العمر 35 عاماً، تم اعتقاله في أوائل شهر شباط / 2014 بالقرب من مكتبه في حي السبيل بمدينة حلب، قضى تعذيباً حتى الموت فرع المخابرات الجوية، ومن ثم تم نقل جثمانه إلى مشفى تشرين العسكري ليتم فيما بعد دفنه في مقبرة بحي حلب الجديدة، وقد وصل خبر وفاته الى أهله بتاريخ 6 / حزيران / 2014.

علي الويسي محامي، من أهالي السيدة زينب بريف دمشق، قضى تحت التعذيب في إحدى مراكز الاعتقال بدمشق وقد اتصل عناصر الأمن بأهله بتاريخ 6 / حزيران / 2014 وأخبروهم أنه قد مات .

## اعلاميون:

**محمد عمر حامد الخطيب** صحفي، من أبناء مدينة معضمية الشام بمحافظة ريف دمشق، يبلغ من العمر 34 عاماً، تم اعتقاله بتاريخ 8 / كانون الثاني / 2012 من قبل فرع المخابرات الجوية في مطار المزة العسكري على مشارف المدينة، ونقل بعدها إلى أحد الأفرع الأمنية في منطقة القيمرية بدمشق، وأخيراً تم تحويله إلى سجن صيدنايا ليقتضى فيه تعذيباً حتى الموت، و بتاريخ 28 / حزيران / 2014 أبلغ رجال الامن أهله رسمياً أنه توفي منذ نحو شهر ونصف وطلبوا منهم الحضور لاستلام هويته الشخصية.

## رياضيون :

**وائل وليد كاني**، لاعب كرة سلة بنادي الوحدة الرياضي، من أبناء حي دمر البلد بمدينة دمشق، يبلغ من العمر 20 عاماً، عازب، تم اعتقاله على أحد حواجز مدينة دمشق بتاريخ 4 / أيلول / 2012، قضى تحت التعذيب في فرع إدارة المخابرات العامة - أمن الدولة - الفرع ، وقد اتصل عناصر من الفرع مع أهله بتاريخ 20 / حزيران / 2014 وأخبرهم أنه قد مات. **حسن سبيعي**، لاعب سابق بنادي تشرين الرياضي، من أبناء محافظة اللاذقية، يبلغ من العمر نحو 50 سنة، قضى تحت التعذيب في إحدى الأفرع الأمنية بعد اعتقاله قبل أكثر من عام، وتم أخبار أهله بوفاته بتاريخ 24 / حزيران / 2014.

## اطفال :

الطفل **علي تيسير العوض**، من أبناء بلدة مهين بريف محافظة حمص، يبلغ من العمر 17 عاماً، قضى تعذيباً حتى الموت في إحدى الأفرع الأمنية بحمص، بعد أن تم اعتقاله قبل قرابة ستة اشهر على حاجز في مدينة القريتين بريف حمص، وقد اتصل عناصر الأمن بأهله بتاريخ 12 / حزيران / 2014 وأخبروهم بوفاته. الطفل محمد عكك، من أهالي حي ركن الدين بمدينة دمشق، يبلغ من العمر 16 عاماً، قضى تحت التعذيب في سجون النظام بدمشق بتاريخ 12 / حزيران / 2014.

## كهول :

محمد عثمان، من أهالي بلدة حوش عرب بريف دمشق، يبلغ من العمر 60 عاماً، قضى تحت التعذيب في سجون القوات الحكومية، وقد اتصل عناصر الأمن بأهله بتاريخ نهاية شهر أيار الماضي وأخبروهم بوفاته دون أن يسلمو لهم جثته حتى الآن، ولم يتمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان من التواصل مع أقربائه والتحقق من الخبر حتى منتصف شهر حزيران. **ابراهيم محمود الحسن**، من أبناء مدينة ازرع بريف محافظة درعا، يبلغ من العمر 60 عاماً، اعتقل من قبل الأمن العسكري في شهر نيسان / 2012، قضى تحت التعذيب في سجون القوات الحكومية، وقد اتصل أحد عناصر فرع الأمن بأهله بتاريخ 21 / حزيران / 2014 وأخبرهم بوفاته.

محمد عبد الجواد النصيرات، من أبناء بلدة ابطع في محافظة درعا، يبلغ من العمر 70 عاماً، قضى تحت التعذيب في سجون القوات الحكومية، وقد اتصل عناصر الأمن بأهله بتاريخ 29 / حزيران / 2014 وأخبروهم بوفاته.

## صلات قرابة :

سمير حسين سمارة وابنه محمد، من أبناء محافظة القنيطرة، قضا تعذيباً حتى الموت في سجون قوات النظام وتم تبليغ ذويهما بالأمر بتاريخ 7 / حزيران / 2014. ضياء توفيق عنقا وأخوه منذر، من مدينة ببيرو بريف دمشق، قضا تحت التعذيب في معتقلات النظام، وتم تبليغ ذويهما من قبل عناصر الأمن بذلك بتاريخ 8/6/2014 دون تسليم جثمانهما. لورانس الشافعي وأخوه همام، فلسطينيا الجنسية، من أهالي مخيم اليرموك في دمشق، قضا تحت التعذيب في معتقلات النظام، وقد تم تبليغ ذويهما من قبل عناصر الأمن بذلك بتاريخ 14 / حزيران / 2014 دون ان يتم تسليم جثمانيهما. ثابت عبدو المناع وأخوه مصطفى، من ابناء بلدة بليون بمحافظة ادلب، يبلغ ثابت من العمر 35 عاماً ولديه اربعة اطفال بينما يبلغ مصطفى 32 عاماً، قضا تحت التعذيب في معتقلات النظام بعد أن تم اعتقالهما قبل قرابة العامين، وفي تاريخ 15 / حزيران / 2014 أبلغ رجال الامن ذوي ثابت بخبر وفاته، فيما أعادوا تبليغ الاهل بخبر وفاة أخيه مصطفى في اليوم التالي.

**إبراهيم محمد حمدان** (مهاوش) واخوه حمدان، من مدينة تدمر بمحافظة حمص، تم اعتقالهما في شهر شباط / 2012 من قبل فرع البادية في تدمر، قضاوا تحت التعذيب في أحد الفروع الأمنية بدمشق، وقد قام عناصر الأمن بتبليغ أهلهم بخبر وفاة الاخوة بتاريخ 16 / حزيران / 2014.

إبراهيم حسين الدعبول وابنه حسين، من ابناء بلدة جرجناز بادلج، قضاوا تحت التعذيب في سجون النظام ، بعد أن تم اعتقالهما على الحدود السورية اللبنانية أثناء ذهابهم إلى العمل في لبنان قبل أكثر من عام، وفي تاريخ 1/حزيران/2014 تم تبليغ ذويهما رسمياً بخبر الوفاة .

أحمد محمد يونس وأخوه الليثي، من مدينة الطبقة بمحافظة الرقة، قضاوا تحت التعذيب الموت في سجن صيدنايا بريف دمشق، وقد أبلغ عناصر من السجن اهله بذلك بتاريخ 17/حزيران/2014.

**محمود البريدي** وابن عمه أنس، محمود شرطي منشق وأنس نقيب منشق، بتاريخ 23 / حزيران / 2014 وأخبر عناصر من الأمن أهلهم ان محمود قضى تعذيباً في الفرع 284 وأنس قد عذب حتى الموت في سجن صيدنايا بعد اعتقال دام ثلاث سنوات. مؤيد موسى ابراهيم الكود وأخوه محمد، من أبناء مدينة الحارة بمحافظة درعا، قام عناصر الأمن بتبليغ أهلهم بتاريخ 23/حزيران/2014 انهما قضيا تعذيباً حتى الموت في معتقلات قوات النظام.

فراس احمد قسطل وأخوه محمود، من أبناء حي السكتوري بمدينة اللاذقية، يبلغ فراس من العمر 27 عاماً ومحمود 40 عاماً، قضاوا تحت التعذيب في سجن صيدنايا بريف دمشق، وقد اتصل عناصر الأمن بأهلهم وأخبرهم بأنهم ماتوا وذلك بتاريخ 17 / حزيران / 2014.

مازن أحمد أسبرو وأخوه عصام، من أبناء بلدة سلمى بمحافظة اللاذقية، كلاهما متزوجان، تم اعتقالهما من قبل فرع الأمن العسكري في اللاذقية قبل عامين، وعرف لاحقا أنهما بسجن صيدنايا، بموجب مرسوم العفو تم الافراج عن عصام الذي ابغ ذويه بوفاة أخيه مازن تحت التعذيب، ونتيجة الوضع الصحي السيء الذي خرج به من المعتقل توفي بتاريخ 25 / حزيران / 2014.

خالد احمد عفوف وأخوه عبد الرحمن، من أبناء حي بابا عمرو بمدينة حمص، تم اعتقالهما على حاجز القטיפه بريف دمشق، قضاوا تحت التعذيب بأحد الأفرع الأمنية بمدينة دمشق، وقد أبلغ عناصر الأمن أهله بخبر وفاتهما بتاريخ 25/حزيران/2014.

## التوصيات :

### مجلس الأمن :

1. اتخاذ قرار باحاله الوضع في سورية إلى محكمة الجنايات الدولية وعدم ترسيخ سياسة الإفلات من العقاب.
2. تحذير الحكومة السورية من تداعيات استخدام أساليب التعذيب الوحشية على استقرار السلم الأهلي و التعايش المشترك بين أبناء المجتمع الواحد.
3. تطبيق مبدأ "حماية المدنيين" الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة على الحالة السورية عام 2005 و تؤكد بأن هذا المبدأ إن لم يطبق في سورية فأين سوف يطبق.

### مجلس حقوق الإنسان :

1. ايلاء اهتماما و جدية أكبر في التعامل مع قضية التعذيب حتى الموت و التي تعبر من أشنع أنواع الجرائم على الإطلاق.
2. مطالبة مجلس الأمن والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها في هذه المسألة بالغة الخطورة.
3. الضغط على الحكومة السورية من أجل وقف عمليات التعذيب و فتح السجون و المعتقلات للاطلاع على أحوال آلاف المعتقلين و ظروف اعتقالهم.
4. تحميل حلفاء و داعمي الحكومة السورية - روسيا وإيران والصين - المسؤولية المادية والأخلاقية عن تجاوزات النظام في هذا المضمار.

### الجامعة العربية :

1. الطلب من مجلس الأمن إعطاء هذه القضية الخطيرة حقها من الاهتمام والمتابعة.
2. الضغط السياسي والدبلوماسي على حلفاء الحكومة السورية الرئيسيين - روسيا وإيران والصين - لمنعهم من الاستمرار في توفير الغطاء و الحماية الدولية و الساسية لكافة الجرائم المرتكبة بحق الشعب السوري وتحميلهم المسؤولية الأخلاقية والمادية عن كافة تجاوزات الحكومة السورية.